

مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب

القسم بـ: الدفاع عن حقوق الشباب

المحتويات

القسم باء: الدفاع عن حقوق الشباب.....	
<u>1. باء</u> ما يعنى الدفاع عن حقوق الشباب وما أهمية ذلك؟	
<u>2. باء</u> كيف يمكنني الدفاع عن حقوقي؟	
<u>3. باء</u> ما هي بعض النصائح الجيدة للدفاع عن حقوق الشباب؟	
<u>4. باء</u> كيف يمكنني الحفاظ على أمني وحماية نفسي أثناء الدفاع عن حقوقي؟	
<u>5. باء</u> كيف يمكن للشباب الذين يعيشون أوضاعاً هشة، مثل حالات النزاع والعنف وانعدام الأمن، أن يدافعوا عن حقوقهم؟	
.....	
<u>6. باء</u> ما هي بعض النصائح الجيدة للدفاع عن حقوق الشباب؟	

ملاحظة: يعتمد محتوى مجموعة أدوات الدفاع عن حقوق الشباب على عدد من المصادر الخاصة بالأمم المتحدة والمصادر الخارجية. ولتيسير استخدام هذه المجموعة، لا يُشار إلى المحتوى المستمد من المصادر الخاصة بالأمم المتحدة بشكل منتظم في النص، بل تُذكر هذه المصادر في قائمة المراجع.

القسم باء: الدفاع عن حقوق الشباب

في هذا القسم: كيف أَدافع عن حقوقي كشابٍ مع الحفاظ على سلامتي؟

باء 1. ماذا يعني الدفاع عن حقوق الشباب وما أهمية ذلك؟	باء 2. أ. في قوقد نء عافدلا ي نكمي فيك باء 2.1 الخطوة 1: حدّد قضية حقوق الإنسان الرئيسية أو الشاغل الأساسي الذي يؤثر على الشباب والذي تسعى إلى معالجته باء 2.2 الخطوة 2: حدّد أهدافاً وغايات واضحة باء 2.3 الخطوة 3: فكر في كيفية تحقيق الأهداف والغايات المحددة باء 2.4 الخطوة 4: قم بتحديد شركائك وحلفائك باء 2.5 الخطوة 5: قَم بإعداد رسائل الدفاع الخاصة بك باء 2.6 الخطوة 6: أحرص على مراجعة الخطة وضبطها وتحسينها مع تقدمك في تنفيذها باء 2.7 الخطوة 7: التقييم
باء 3. ب. أبشلا قوقد نء عافدلا ءديجلا حناصلا ضعب ي ه ا م	باء 4. أ. في قوقد نء عافدلا ءانثأ ي سفن ءيامو ي نمأ ي لع ظافلا ي نكمي فيك باء 5. أ. مهقوقد نء او عفادي نأ ،نملا مادعناو فنعلاو عازنلا ت ل ا د ل ث م ، ءشءه ا عاضوا ن و شيعين يذلا ب ابشلا ن كمي فيك باء 6. أ. ب ابشلا قوقد نء عافدلا ءديجلا حناصلا ضعب ي ه ا م

باء 1. ماذا يعني الدفاع عن حقوق الشباب وما أهمية ذلك؟

الدفاع عن حقوق الشباب يعني تعزيز حقوق الإنسان للشباب، بما في ذلك حرية الفكر والتعبير وتكوين الجمعيات والحق في الوصول إلى المعلومات. ويعني ذلك الدفاع عن حقوقك كشخص شاب. بالرغم من أن للشباب حقوق عديدة من الناحية النظرية، فقد يواجهون حواجز وعقبات مختلفة في ممارسة هذه الحقوق أو التمتع بها عملياً. وبالرغم من أن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية وغير قابلة للتصرف، فقد أظهرت أمثلة كثيرة على مرّ التاريخ أن الفئات المهمشة غالباً ما تجهد في الحصول على حقوقها. إن الدفاع عن حقوق الشباب قد يساعد في رفع الظلم وتعزيز حقوق الإنسان للشباب. صحيح أن لك الحق في تعزيز حقوقك، لكن هذا لا يعني أن عليك القيام بذلك بأي ثمن. يقدم هذا القسم معلومات إضافية حول كيفية الدفاع عن حقوق الشباب، مع ضمان بقائك في مأمن من الأذى.

باء 2. كيف يمكنني الدفاع عن حقوقي؟

تتوفر سبل عديدة يمكنك من خلالها الدفاع عن حقوقك كشخص شاب، وهي تتراوح من اتخاذ إجراءات أساسية وبسيطة للغاية إلى وضع أنشطة وحملات الدفاع عن هذه الحقوق وتنفيذها. في ما يلي عدد من الخطوات الأساسية المهمة التي يجب مراعاتها إذا كنت ترغب في الدفاع عن حقوق الشباب. قد تكون بعض الخطوات أكثر أهمية من غيرها اعتماداً على السياق الذي تعمل فيه. قد ترغب أيضاً في الاطلاع على الموارد الأخرى الخاصة بالدفاع عن حقوق الشباب والنظر في العوامل أو الخطوات الإضافية التي تنطبق على وضعك. وقد توفر حملة "قوموا ودافعوا عن حقوق الإنسان" التي أطلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بعض الأفكار ومصدر إلهام. لمزيد من المعلومات حول الحملة، يرجى زيارة: standup4humanrights.org

باء 2.1 الخطوة الأولى: حدّد قضية حقوق الإنسان الرئيسية أو الشاغل الأساسي الذي يؤثر على الشباب والذي تسعى إلى معالجته

قد تكون بالفعل مدافعاً عن حقوق الشباب أو لديك بعض الأفكار في هذا الصدد، لكن إذا لم تكن قد حدّدت قضايا حقوق الإنسان الرئيسية أو الشواغل التي تؤثر على الشباب في سياقك والتي ترغب في معالجتها، فعليك القيام بذلك.

ويجب أيضاً أن ننظر في مدى تأثير القضية التي حدّتها على الشباب على نطاق أوسع. وفي ما يلي بعض الاعتبارات التي يجب التفكير فيها:

- هل تؤثر هذه القضية على جميع الشباب، أم على مجموعة محدّدة فقط؟
- كيف تؤثر هذه على مجموعات مختلفة من الشباب بأوجه مختلفة؟ على سبيل المثال، كيف تؤثر هذه القضية على الشابات، والشباب المثليين والمثليات ومزدوجي التوجه الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وثنائيي الجنس،

- واللاجئين والمهاجرين الشباب، والشباب ذوي الإعاقة، والشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية، والشباب المنحدرين من أصل أفريقي، والشباب الذين ينتمون إلى مجموعات الأقليات، إلخ.؟
- كيف يمكنك الوصول إلى مختلف المجموعات المتأثرة وإشراكها لضمان مشاركتها؟ لا بدّ من وضع الشباب في صلب الجهود المبذولة للدفاع عن حقوقهم، وتجنّب وضع افتراضات من دون استشارة الشباب المتأثرين بشكل مباشر.

إذا كنت قد حدّدت العديد من القضايا أو الشواغل المختلفة، فاعمل على تضيق نطاق تركيزك على شاغل رئيسي واحد أو انتهاك واحد لحقوق الإنسان من الانتهاكات التي تؤثر على الشباب في سياقك الخاص.

هام: احرص على عدم تعريض نفسك للخطر ومعرفة الجهات المختصة التي يجب أن تتوجّه إليها إذا كنت في خطر. ولمزيد من المعلومات عن كيفية الاستعداد واتخاذ الاحتياطات اللازمة، انظر السؤال ["كيف يمكنني البقاء آمناً وحماية نفسي أثناء الدفاع عن حقوقي؟"](#)

باء.2.2 الخطوة 2: حدّد أهدافاً وغايات واضحة

بمجرد تضيق نطاق تركيزك على شاغل رئيسي واحد من الشواغل المؤثرة على حقوق الإنسان للشباب في سياقك الخاص، عليك أن تحدّد ما تريد تحقيقه. لتحقيق ذلك، فكر في ما يلي:

- ما هو هدفك أو غايتك الأساسية؟ حاول قدر الإمكان أن تجيب بطريقة موجزة ومحدّدة.
- عند الاقتضاء، قسّم هدفك العام إلى عدد قليل من الأهداف الواضحة والمحدّدة. على سبيل المثال، ما هي العناصر الرئيسية الثلاثة التي يجب تحقيقها من أجل بلوغ هدفك؟
- ما هو التأثير الذي تريد رؤيته، ومتى؟ ما الذي تطمح إلى رؤيته على المدى القصير والمتوسط والطويل، وما هو الإطار الزمني الضروري لتحقيق ذلك؛ ما عدد الأسابيع والشهور والسنوات اللازمة لذلك؟
- هل أهدافك واقعية وقابلة للتحقيق ضمن المهلة المتاحة لك، وفي السياق الذي ستدافع فيه عن حقوق الشباب؟
- كيف يمكنك قياس التقدّم المحرز نحو تحقيق هدفك و/أو أهدافك؟

ومن الطرق السهلة لتذكر النقاط المذكورة أعلاه هي التحقّق من أن أهدافك وغاياتك محدّدة وقابلة للقياس والتحقيق وواقعية ومحدّدة المدة (أو SMART باللغة الإنكليزية).

فكر في القيود والعقبات الرئيسية التي قد تقف حائلاً أمام تحقيق أهدافك. هل يمكنك القيام بأي خطوات لمعالجتها؟ إذا تعدّر ذلك، فاحرص على تعيين هذه القيود والعقبات وأخذها في الاعتبار عند إعداد خططك.

باء.2.3 الخطوة 3: فكر في كيفية تحقيق الأهداف والغايات المحدّدة

بعد تحديد أهدافك وغاياتك، فكر في السبل المختلفة التي يمكنك من خلالها تحقيقها. مثلاً:

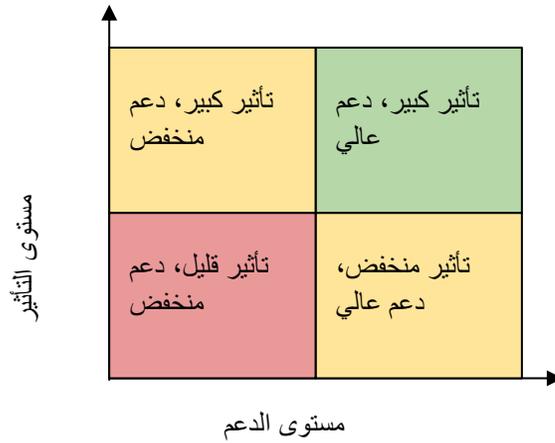
- ما هي المبادرات أو الأنشطة أو التدخلات الأكثر ملاءمة أو فعالية؟
- ما هي الموارد المتاحة إليك لتحويل هذه الأنشطة والتدخلات إلى حقيقة واقعة؟ قد تشمل هذه الموارد الأموال أو الدعم المالي، والموارد البشرية، أي الأشخاص والوقت المتاح لهم، وما إلى ذلك.
- كيف يمكنك تقييم مدى نجاح الأنشطة أو التدخلات المختلفة؟

باء.2.4 الخطوة 4: قم بتحديد شركائك وحلفائك

قد تتيح الشراكات والتحالفات سبباً جيدة لإيجاد الدعم اللازم لقضيتك. وقد تتّضح فعالية هذه الشراكات والتحالفات وأهميتها بشكل خاص في المواقف التي يُنظر فيها إلى عملك في الدفاع عن حقوق الشباب باعتباره تحدياً للوضع الراهن أو تهديداً للسلطات. قد يكون من الصائب إشراك الحلفاء والشركاء المحتملين والشباب المهتمين مباشرة بالقضية التي تريد معالجتها بالفعل في الخطوتين 2 و3، وذلك لإرساء الشعور بالملكية المشتركة والالتزام بين الشركاء الرئيسيين وتعزيز المشاركة المجدية للشباب.

بمجرد تحديد الأهداف والغايات الرئيسية وسُئل تحقيقها، ابدأ في تحديد الجهات المعنية والشركاء، بما في ذلك أولئك الذين تريد استهدافهم والتأثير عليهم. وفي ما يلي بعض الاعتبارات التي يجب التفكير فيها:

- لكل من الجهات المعنية والشركاء المحددين، يجب مراعاة مستوى تأثيرهم على القرارات المرتبطة بأهدافك وغاياتك، بالإضافة إلى مدى دعمهم لهذه الأهداف والغايات. وفي هذا الصدد، قد يكون من المفيد استخدام رسم بياني، كما هو موضح أدناه. كما أن التركيز على الجهات الفاعلة الأكثر نفوذاً ودعمًا يحظى على الأرجح بفعالية أكبر في تحقيق الأهداف المرجوة. ومن المفيد أيضاً التفكير في كيفية الحصول على دعم أكبر من الجهات الفاعلة القادرة على إحداث تأثير كبير ولكنها لا توفر دعماً كافياً، وفي كيفية الاستفادة من الجهات التي تؤمن مستوى عالٍ من الدعم وإن كان تأثيرها منخفضاً.
- احرص قدر الإمكان توخي الدقة. على سبيل المثال، إذا اخترت إحدى منظمات المجتمع المدني كشريك رئيسي، فيجب التحقق مما إذا كانت هذه المنظمة تعتمد سياسة وأولويات تتوافق مع سياستك الخاصة، أو ما إذا كان فريق أو فرد محدد في هذه المنظمة يتوافق بشكل أو ثقل مع قضيتك، وما يمكن أن يكون تأثيره.



- يجب التأكد من مراعاة كل من الشباب والجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان، والتي قد تشمل:
 - الشباب: وزارة الشباب، واللجنة البرلمانية المسؤولة عن قضايا الشباب، والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني التي يقودها الشباب وتركز على الشباب مثل مجالس الشباب المحلية أو الوطنية، وبرلمان الشباب، والمنظمات التي تمثل الشباب في أوضاع هشة و/أو تعمل معهم، والشبكات غير الرسمية المعنية بالشباب، وما إلى ذلك.
 - الجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان: وزارة العدل و/أو وزارة الداخلية، واللجنة البرلمانية المسؤولة عن حقوق الإنسان، والمؤسسة الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني التي تركز على تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وما إلى ذلك.

إذا لم يكن الشباب ومنظمات حقوق الإنسان يعملون معاً بالفعل، فقد تكون هذه فرصة سانحة لعقد شراكات جديدة من أجل الدفاع عن حقوق الشباب.

- عند العمل على تحديد الشركاء الرئيسيين الذين تريد التواصل معهم، فكر في العوامل الأكثر ترجيحاً في ضمان دعم هؤلاء الشركاء لعملك، وفي كيفية إقناعهم بالدخول في شراكة معك. مثلاً:
 - احرص على إعلان أهدافك وغاياتك إليهم بوضوح.
 - ما هي القيمة المضافة لمبادرتك أو حملتك، وسُئل مساهمتها في تحقيق أهدافهم العامة؟ بمعنى آخر، كيف يمكن لتعاونهم معك أن يخدم مصالحهم؟

- ما نوع الدعم الذي تحتاج إليه؟ توخى الدقة بقدر الإمكان: هل تشكّل ائتلافاً من المنظمات، هل تطلب موارد (على سبيل المثال بشرية أو مالية)، هل تبحث عن شركاء يمكنهم تعظيم أثر رسالتك؟

باء.2.5 الخطوة 5: قم بإعداد رسائل الدفاع الخاصة بك

الآن، بعد انتهائك من وضع أهدافك، وتحديد كيفية تحقيقها، والجهات المستهدفة للعمل من أجل إحداث تغيير في مجال حقوق الإنسان، حان الوقت للعمل على إعداد الرسائل التي ستستخدمها للدفاع عن حقوق الشباب. وهذه الرسائل هي النقاط الرئيسية التي ترغب في إيصالها إلى مختلف الجهات المعنية والشركاء الذين تستهدفهم وتتفاعل معهم، والجمهور المستهدف على نطاق أوسع إذا كان لديك جمهور، لإيصال رسالتك وحشد الدعم. بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها:

- تأكد من صياغة رسائل موجزة وسهلة الفهم.
- حدّد الجمهور المستهدف، والسؤال الكفيلة بجذب اهتمامهم؟ فكر في كيفية نقل رسالتك إلى الجماهير المختلفة التي تخاطبها. على سبيل المثال، من المرجح أن تستخدم لغة مختلفة عندما تتوجه إلى واضعي السياسات أو صنّاع القرار، وعندما تتواصل حول عملك على وسائل التواصل الاجتماعي. إذا كنت تفتقر إلى الخبرة الكافية في صياغة رسائل الدفاع عن حقوق الشباب الموجهة إلى جماهير مختلفة، فلا تخف من طلب المساعدة من أقرب شركائك.

باء.2.6 الخطوة 6: أحرص على مراجعة خطة عملك وضبطها وتحسينها مع تقدمك في تنفيذها

أثناء تنفيذ أنشطتك أو مبادراتك، ضع في اعتبارك العناصر التي يبدو أنها تُحقّق الهدف المرجو والعناصر التي تحتاج إلى تعديلات أو تحسينات إضافية لتحقيق أهدافك. فلا يوجد نهج واحد يناسب الجميع. قد تثبت بعض الأنشطة فعالية كبيرة في سياق محدد، ولا تحقق الفعالية نفسها في سياق آخر، ولا يمكنك معرفة ذلك إلا بالمحاولة والخطأ.

باء.2.7 الخطوة 7: التقييم

بمجرد الانتهاء من المبادرة و/أو الأنشطة التي خطّطت لها، انظر إلى الوراء لتقييم وتقدير الأنشطة التي اثبتت فعاليتها وتلك التي يمكن تحسينها في المرة القادمة، أو أثناء المضي قدماً. مثلاً:

- ما مدى نجاحك في تحقيق هدفك العام، والأهداف التي حدّدتها في الخطوة 2؟
- ما هي العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا النجاح؟ ما هي العوامل التي أعاققت تقدمك؟
- ما هي العقبات والتحديات الرئيسية؟
- ما الذي ستفعله بشكل مختلف في المرة القادمة، وما هي أبرز الدروس المستفادة؟

لتكوين صورة دقيقة، استشر الأشخاص الذين عملوا معك عن كثب.

بناءً على الخطوات السبع الموضحة أعلاه، في ما يلي قائمة بأهم 10 + 1 نصائح للدفاع عن حقوق الشباب.

باء.3 ما هي بعض النصائح الجيدة للدفاع عن حقوق الشباب؟

استناداً إلى الخطوات الموضحة أعلاه للدفاع عن حقوق الشباب، في ما يلي بعض النصائح الهامة. قد تحظى بعض الخطوات بأهمية أكثر من البعض الآخر بالنسبة إليك، لذلك لا تتردد في التفكير والنظر في بعض النصائح التي تنطبق على وضعك وتجربتك.

1+10 أبرز النصائح للدفاع عن حقوق الشباب

1. كن واضحاً بشأن ما تريد تحقيقه: حدّد أهدافاً وغايات واضحة وتأكد من أن أعمالك محدّدة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وواقعية ومحدّدة زمنياً.
2. استند إلى الأبحاث لدعم أنشطة الدفاع التي تقوم بها: ابحث عن أي بيانات أو معلومات من شأنها أن تدعم أهدافك في مجال الدفاع عن حقوق الشباب، واستفد منها لتعزيز حجّتك. إذا تعدّر ذلك، يمكن النظر في إدراج

عملية جمع البيانات كجزء من الأنشطة التي تضطلع بها للدفاع عن حقوق الإنسان للشباب، ولا سيما إذا ساهمت هذه العملية في تحقيق أهدافك.

3. **ضع الشباب في صلب أنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان:** تأكد من أن الشباب يتولون زمام القيادة في جميع المراحل، وفي طليعة المدافعين عن حقوقهم. احرص على توفير بيئة آمنة تضمن للشباب إمكانية التعبير عن أنفسهم بحرية والتعلم من بعضهم البعض، وتتيح تمكينهم ليصبحوا مدافعين فعالين، بسبب منها تنمية معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم.
4. **العمل بشكل تعاوني من خلال عقد شراكات وتحالفات شاملة، ولا سيما من خلال شبكات الحماية:** الجمع بين تحالف واسع النطاق من الجهات الفاعلة التي تدعم تحقيق نفس أهدافك أو أهداف مماثلة، وتسعى جاهدة إلى بلوغها، بما في ذلك جهات من القطاعات والحركات الاجتماعية الأخرى. احرص على إشراك مختلف الجهات الفاعلة والشباب من مختلف مناحي الحياة. تأكد من تعيين جهات تنسيق أساسية يمكن الاتصال بها في حالات الطوارئ، وإبلاغها عن أي تهديدات أو هجمات تواجهها، وللحصول على المساعدة اللازمة في حماية نفسك.
5. **اعمل على حشد دعم سياسي ومؤسسي ودعم رفيع المستوى:** احرص على توفير الدعم اللازم لقضيتك، وإشراك الجهات الفاعلة على المستويين السياسي والمؤسسي. حدد الشخصيات البارزة أو المؤثرة القادرة على جذب التأييد، مثل المشاهير.
6. **قم بإعداد رسائل واضحة ومتسقة:** تأكد من التواصل بشأن أهدافك والعمل بطريقة واضحة ومتسقة. يمكن إيصال نفس الرسالة بطرق مختلفة، لذا احرص على تكييف الرسالة مع الجمهور الرئيسي الذي تحاول الوصول إليه في مرحلة معينة. استخدم المنصات عبر الإنترنت بشكل فعال إذا كانت متاحة على نطاق واسع في سياقك، واعمل بطريقة استراتيجية للوصول إلى وسائل الإعلام، إذا كنت تنوي القيام بذلك.
7. **كن مبدعاً ومبتكراً ومرناً:** فكر في طرق مختلفة وجديدة لزيادة الوعي وحشد التأييد للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان للشباب. كن منفتحاً على إمكانية تعديل الأنشطة التي تضطلع بها وتكييفها استناداً إلى الخيارات الأكثر فاعلية، والأنشطة الكفيلة بحشد أكبر قدر ممكن من التأييد والأقدر على إحداث الأثر المرجو، من دون المساومة إلى حد فقدان القيمة المضافة للأنشطة أو الأهداف.
8. **كن صبوراً:** التغيير لا يحدث بين عشية وضحاها، لذا احرص على الاعتراف والاحتفاء بأصغر الانجازات التدريجية التي تقرب أهدافك في الدفاع عن حقوق الشباب إلى الحقيقة الواقعة.
9. **فكر في الأنشطة التي تضطلع بها للدفاع عن حقوق الشباب، وحرص على تقييمها والتعلم منها:** فكر في الرسائل الرئيسية التي تتعلمها، بما في ذلك ما تعلمته من الآخرين، وكيفية تسخير هذه المعرفة لتحسين أنشطتك المستقبلية.
10. **حافظ على أمنك واعتن بنفسك:** تأكد من أنك لن تعرّض نفسك للخطر أو الأذى نتيجة دفاعك عن حقوق الإنسان للشباب. كن مستعداً وعلى دراية بالمكان الذي يمكنك الذهاب إليه أو الجهات التي يمكنك اللجوء إليها في حال واجهت أي تهديدات أو ترهيب أو مضايقة. تجنّب المبالغة في الظهور العلني إذا كان الموقف يزداد حدة، وابق بعيداً عن الأنظار لبعض الوقت. ضع في اعتبارك التبعات المترتبة عن الأنشطة التي تقوم بها للدفاع عن حقوق الشباب على صحتك العقلية، وضع لنفسك الحدود اللازمة وحرص على احترامها.

وأخيراً، نصيحة إضافية أخرى:

11. **استمتع!** قد يكون الدفاع عن حقوقك مرهقاً ومحبطاً، وحتى خطيراً في بعض الحالات. لكن في الوقت نفسه، يمكنك تحويل هذه التجربة إلى تجربة تمكينية وفرصة للتعرف على أشخاص يحملون نفس أفكارك، وتنمية مجموعة واسعة من المهارات.

باء.4 كيف يمكنني الحفاظ على أمني وحماية نفسي أثناء الدفاع عن حقوقي؟

يُعتبر الاهتمام بالسلامة والرفاهية، بما في ذلك الاهتمام بصحتك النفسية، من الأولويات القصوى الواجب مراعاتها عند الدفاع عن حقوقك، كما هو موضح في النصيحة الرئيسية رقم 9 من السؤال السابق.

ولا تهدف هذا النصائح إلى تثبيك عن اتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان، بل إلى تذكيرك بأن هذه الأنشطة قد تنطوي أحياناً على بعض الخطورة، لا سيما عندما يُقَابَل التغيير الذي تريد إحداثه بمعارضة قوية.

تعرف على السياق الذي تعمل فيه. إلى أي مدى يمكن للجهات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان ومنظمات حقوق الإنسان، أن تعمل بحرية؟ وتُعنى بعض المنظمات برصد الحيز المدني المتاح للجهات الفاعلة في المجتمع المدني، أي مدى الانفتاح والحرية التي تتمتع بها هذه الجهات في جميع أنحاء العالم للعمل من دون خوف أو خطر التعرض للعقاب. وسيفيكوس (CIVICUS) أو التحالف العالمي لمشاركة المواطنين من الأمثلة على ذلك، وهو أداة تتيح الحصول على بيانات محدثة عن وضع المجتمع المدني والحريات المدنية في 196 بلداً، وتتوفر باللغات [الإسبانية](#) و [الإنكليزية](#) و [الفرنسية](#).

غالباً ما يتعاون المدافعون عن حقوق الإنسان لتجميع المعارف والموارد وتوفير الدعم والاعتراف والأمن الشخصي والتضامن من خلال شبكات الحماية التي تجمع بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وعلى المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية. وتكتسب شبكات الحماية هذه أهمية حيوية، لا سيما في السياقات التي تقفر فيها آليات الحماية الرسمية إلى القوة اللازمة أو تعتبر غير موثوقة أو حتى معادية للمدافعين عن حقوق الإنسان. قم ببعض الأبحاث لتحديد شبكات الحماية التي قد تتمكن من التواصل معها. قد لا تكون شبكات الحماية دائماً ظاهرة، لذلك يمكنك البدء بالتواصل مع المنظمات التي تعمل على تعزيز حقوق الإنسان في سياقك المحلي أو الوطني، أو حتى على المستوى الإقليمي أو الدولي.

باء.4.1 لنتعمق أكثر ...

قبل البدء في أنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان للشباب، من المهم جداً أن:

1. **تتأكد من أنك لا تعرض نفسك لأي أذى، بما في ذلك الضرر الذي قد يهدد صحتك العقلية:** احرص قدر الإمكان على إجراء التقييم اللازم لتحديد ما إذا كان المسار الذي تختار اتباعه لا يعرضك للأذى. فكر في ما إذا كنت تواجه أي رد فعل عنيف ومن أي جهات فاعلة، واطلع على الإجراءات المتاحة والجهات التي يمكنك اللجوء إليها في حالة الخطر، مثل شبكة الحماية. فكر في حدودك الخاصة وتأكد من احترامها، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر بصحتك النفسية. كلما اعتقدت أن المخاطر تفوق الأغراض المحددة لأنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان للشباب، لا تتردد في الابتعاد وضمان أمنك الشخصي أولاً. ولا تخجل من طلب المساعدة.
2. **احرص على تقييم ما إذا كنت تواجه تهديداً أو خطراً مباشراً:** إذا كنت تواجه تهديداً أو خطراً مباشراً، فتواصل مع سلطة مختصة أو فرد أو شبكة أو منظمة موثوق بها بهدف ضمان سلامتك. وقد يتراوح ذلك من سلطات إنفاذ القانون، إلى الأفراد أو الشبكات المكرسة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، أو حتى الأمم المتحدة.

تأكد من أنك على دراية بأي أدوات حماية عبر الإنترنت لضمان الأمن الرقمي، وجهز نفسك بأدوات حماية أخرى، كلما أمكن ذلك. تعرّف على الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها لتقييم المخاطر والتخفيف من حدتها.

باء.4.2 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

- يمكنكم قراءة المزيد عن عمل الأمم المتحدة لتحسين الحيز المدني على المستوى القطري وتعزيز ممارسات الحماية على [موقع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان](#).
- لمعرفة المزيد حول الحماية والأدوات التي قد تكون متاحة، يرجى الرجوع إلى [Protection International](#) (متوفرة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية) أو [Frontline Defenders](#) (متاح باللغة الإنكليزية). تعمل [Frontline Defenders](#) على توفير [نموذج اتصال طارئ](#) للمدافعين عن حقوق الإنسان، لتسهيل الاتصال بشخص يتحدث العربية أو الإنكليزية أو الفرنسية أو الروسية أو الإسبانية، وذلك للمساعدة في تحديد أفضل السبل لتقديم الدعم اللازم في الحالات الطارئة.

- لمعرفة معلومات إضافية حول الحواجز والتهديدات المختلفة التي يمكن أن تعترض الشباب في الحيز المدني والجوانب الرئيسية لحماية الشباب في هذا الحيز، يمكن الاطلاع: [If I Disappear: Global Report on Protecting Young People in Civic Space](#) (متوفر باللغة الإنكليزية).

باء.5 كيف يمكن للشباب الذين يعيشون أوضاعاً هشة، مثل حالات النزاع والعنف وانعدام الأمن، أن يدافعوا عن حقوقهم؟

أولاً، وقبل كل شيء، على الشباب الذين يعيشون أوضاعاً هشة إعطاء الأولوية لسلامتهم وحمايتهم (راجع السؤال السابق: كيف يمكنني الحفاظ على أمني والبقاء محمياً أثناء الدفاع عن حقوقي؟). إذا كنت غير قادر على الدفاع عن حقوقك الخاصة دفاعاً فعالاً، للحد من المخاطر أو التهديدات المحتملة، فحاول تحديد المنظمات التي يمكنها تقديم ما تحتاج إليه من دعم، أو زيادة الوعي والدعوة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن التحديات التي قد تواجهك أنت وغيرك من المدافعين عن حقوق الإنسان للشباب. وقد تشمل هذه المنظمات منظمات المجتمع المدني التي تعمل على حماية حقوق الإنسان أو المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة.

باء.5.1 أين يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

لمزيد من المعلومات عن عمل الأمم المتحدة في مجال حماية حقوق الإنسان في حالات النزاع، يرجى زيارة [الموقع الإلكتروني](#) لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

يوفر [القسم دال](#) من مجموعة الأدوات مزيداً من المعلومات حول حقوق الشباب في سياقات بناء السلام والأوضاع الإنسانية.

ويمكن الاطلاع على: [11 ways to help young people in conflict zones](#) (متوفر باللغة الإنكليزية).

باء.6 ما هي بعض النصائح الجيدة للدفاع عن حقوق الشباب؟

إن النجاح في الدفاع عن حقوق الإنسان على نحو يسمح بإحداث تأثير دائم على حقوق الشباب يعتمد على عدد من العوامل المختلفة. لا يمكنك التحكم بكل هذه العوامل، وما من طريقة وحيدة لتحقيق النجاح المرجو. ومع ذلك، في ما يلي بعض الأمثلة التي يمكنك الاستفادة منها. ولا يُقصد بها تقديم صيغة إلزامية، بل أمثلة يمكن الإسترشاد بها في دفاعك عن حقوق الشباب.

المستقبل الذي نريده (2020) Future we want	
بقيادة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف في إيطاليا والمدافعين عن حقوق الشباب من اليونيسف إيطاليا
النطاق	الوطني (إيطاليا)
الجهات المعنية المستهدفة	<ul style="list-style-type: none"> ● البرلمان ● واضعو السياسات الحكومية
التركيز على حقوق الشباب	<ul style="list-style-type: none"> ● حق المشاركة في الشؤون العامة ● الحق في الصحة، بما في ذلك الصحة النفسية ● الحق في التعليم
الأهداف الأساسية	<ul style="list-style-type: none"> ● إدخال بُعد مشاركة الشباب في خطة الاتحاد الأوروبي لتعافي الجيل القادم، وهي مبادرة أطلقها الاتحاد الأوروبي لدعم التعافي من تداعيات جائحة كوفيد-19 ● إدراج التربية المدنية في المناهج الدراسية ● دعم توظيف أخصائيي الصحة النفسية في المدارس

● إنشاء مجلس استشاري للشباب تابع لوزارة الأسرة والشؤون الاجتماعية	النتاج الرئيسية
● البيئة المؤسسية العامة ● الأهداف الرئيسية المشتركة على نطاق واسع بين العديد من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ● قرب بعض الشخصيات السياسية في وزارة الشباب من اليونسيف ● تغطية إعلامية واسعة النطاق	عوامل النجاح
● في البداية، بدت هذه المبادرة طموحة للغاية، الأمر الذي حثم إعادة صياغة الأهداف ● صعوبة ضمان الزخم السياسي	التحديات
● ضرورة وضع أهداف محدّدة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وواقعية ومحدّدة المدة في الدفاع عن حقوق الشباب ● الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام للاستفادة من الزخم السياسي ● ضمان تحالف قائم على قاعدة موسّعة ● ضمان إنشاء لجنة تنفيذ	الدروس المستفادة
https://www.unicef.org/eca/press-releases/future-we-want-manifesto-written-adolescents-italy-post-covid-19-future	معلومات إضافية

أنت تهمنا (2019) You Matter	
● Youth Inter-Active الشباب التفاعلي	بقيادة
● محلي (بلدة أوملازي وديربان، جنوب أفريقيا)	النطاق
● البلديات، منظمات المجتمع المدني	الجهات المعنية المستهدفة
● الحق في الصحة، مع التركيز على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR) ● فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان ● الحق في التعليم، مع التركيز على التنقيف في مجال حقوق الإنسان	التركيز على حقوق الشباب
● بناء قدرات الشباب من المجتمعات المحلية المهمّشة في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية الخاصة بهم، مع دمج التربية المدنية ● بناء التماسك الاجتماعي بين الشباب	الأهداف الأساسية

● خفض معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً بين الشباب	
بدأ المراهقون والشباب في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الاستقلالية الجسدية، الأمر الذي ساهم في انخفاض عدد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	النتاج الرئيسية
● التماسك مع المنظمة ● أنشطة الدفاع القائمة على الأبحاث ● إشراك قادة المجتمع المحلي والجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة المعنيين ● السماح لصوت الشباب بقيادة المبادرة	عوامل النجاح
● البنى الاجتماعية والحوافز الهيكلية المؤدية إلى الإقصاء الاجتماعي ● الافتقار إلى الموارد اللازمة لتعبئة الحوافز المالية ● الافتقار إلى المشاركة اللازمة من قبل أصحاب المصلحة المعنيين	التحديات
● أهمية قيادة الشباب لجهود تنفيذ السياسات، وعدم الاكتفاء بالنظر إلى الشباب كجهة مستفيدة ● ضرورة الإصغاء إلى أصوات الفئات المهمشة من أجل معالجة التهميش ● أهمية جمع البيانات لأغراض الدفاع عن حقوق الشباب	الدروس المستفادة

كتب لا رصاص (2019) Books not Bullets - مبادرة تحت عنوان "إسكات البنادق في أفريقيا"	
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومكتب الاتحاد الأفريقي، مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب في الاتحاد الأفريقي	بقيادة
وطني (جنوب السودان)	النطاق
شباب من جنوب السودان	الجهات المعنية المستهدفة
الحق في التعليم للشباب الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين	التركيز على حقوق الشباب
إنهاء استخدام الأسلحة من خلال تحسين فرص الوصول إلى التعليم، حيث أن غالبية الشباب في مخيمات اللاجئين لا يستطيعون الوصول إلى فرص التعلم	الأهداف الأساسية
قبول عدد أكبر من الشباب من مخيمات اللاجئين في نُظُم التعليم، وتجنُّب التطرُّف المحتمل للشباب	النتاج الرئيسية
الشراكات والتعاون مع مختلف الجهات المعنية	عوامل النجاح

التحديات	عدم فهم الحملات على مستوى المحتوى (مثل معنى مفهوم "إسكات البنادق") من قِبَل غالبية المواطنين غير القادرين على الوصول إلى المعلومات اللازمة بشأن هذه الحملات، وجمهورها المستهدف، وما إلى ذلك
الدروس المستفادة	ضرورة عقد الشراكات لتعزيز العمل في مجال حقوق الإنسان وحشد الدعم اللازم لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة

عريضة عبر الإنترنت للسماح للأممهات المراهقات باستئناف الدراسة (2017)	
بقيادة	بتريدر بول - Petrider Paul، ناشط شبابي
النطاق	الوطني (تنزانيا)
الجهات المعنية المستهدفة	الرئيس السابق لجمهورية تنزانيا المتحدة
التركيز على حقوق الشباب	الحق في التعليم للشابات، والأمهات المراهقات على وجه الخصوص
الأهداف الأساسية	السماح للأممهات المراهقات بالعودة إلى التعليم، وإلغاء مرسوم سابق صدر بهذا الشأن
النتاج الرئيسية	حصلت العريضة المنشورة عبر الإنترنت على أكثر من 100,000 توقيعاً، مما أدى إلى صدور قرار حكومي في عام 2020 للسماح للأممهات المراهقات بالحصول على التعليم من خلال مسارات التعليم البديلة
عوامل النجاح	<ul style="list-style-type: none"> ● استخدام منصة مجانية يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت لإعداد عريضة ● استخدام منصات التواصل الاجتماعي كأداة للدفاع عن حقوق الشباب ● الحصول على الدعم الدولي من المدافعين عن حقوق الإنسان
التحديات	الترهيب، لا سيّما من الأشخاص الذين يلحون إلى أنه يمكن إسكات أو احتجاز الذين يعارضون مرسوماً رئاسياً
الدروس المستفادة	<ul style="list-style-type: none"> ● يحتاج المدافعون عن حقوق الإنسان للشباب إلى آليات حماية لضمان سلامتهم وأمنهم أثناء الدفاع عن حقوق الإنسان ● يجب تجنب أساليب أو نُهج المواجهة، لا سيّما عند التواصل بشأن قضايا وأنشطة حقوق الإنسان
معلومات إضافية	انظر إلى العريضة عبر الإنترنت

نقل شواغل الشباب أثناء الاحتجاجات السياسية إلى المستوى الدولي (2021)	
بقيادة	حركة جيل الألفية (Millennials Movement)، بالتعاون مع منظمات شبابية أخرى
النطاق	الوطني (تنزانيا) الدولي (الأمم المتحدة)
الجهات المعنية المستهدفة	<ul style="list-style-type: none"> ● المنظمات التي يقودها الشباب ● كيانات الأمم المتحدة، مثل مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب
التركيز على حقوق الشباب	<ul style="list-style-type: none"> ● الحق في المشاركة، مع التركيز على المشاركة المدنية ● الحق في حرية الرأي أو التعبير ● الحق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية
الأهداف الأساسية	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد القضايا الرئيسية التي تواجه الشباب في كولومبيا في سياق الاحتجاجات، ونقلها إلى الجهات المعنية الرئيسية في الأمم المتحدة
النتائج الرئيسية	شارك 30 شاباً من كولومبيا وجهات نظرهم ومخاوفهم من خلال سلسلة من جلسات الاستماع المخصصة للشباب، الأمر الذي ساهم في إعداد موجز تجميعي تمت مشاركته مع ممثلي الشباب في الأمم المتحدة
عوامل النجاح	توفير مساحة آمنة للشباب للتعبير عن أنفسهم بحرية، مع إتاحة فرصة المساهمة لجميع المشاركين
التحديات	<ul style="list-style-type: none"> ● نقص المعلومات حول كيفية التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان للشباب ● نقص المعرفة بحقوق الإنسان من قبل الشباب المتضررين من أنواع مختلفة لانتهاكات حقوق الإنسان ● القيود الناجمة عن أن الأنشطة تحدث عبر الإنترنت فقط؛ تعذر الوصول إلى الشباب الذين لا تتاح لهم خدمات الإنترنت
الدروس المستفادة	<ul style="list-style-type: none"> ● الأهمية البالغة لتوفير مساحة آمنة ● ضرورة المتابعة والرصد ● أهمية بناء القدرات بشأن الخيارات المتاحة لتقديم معلومات عن الشواغل أو الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان للشباب

مبادرة التنقل في سياق تغير المناخ في أفريقيا (ACMI African Climate Mobility Initiative) - (2022)

<p>Migration Youth and - ACMI، اليونيسف، منصة الهجرة للشباب والأطفال - Children Platform، مؤسسة غرينول - Greenwall Foundation، مؤسسة بوش Bosch Foundation -</p>	<p>بقيادة</p>
<p>إقليمي (أفريقيا)</p>	<p>النطاق</p>
<p>الشباب الأفريقي، ولا سيّما أولئك الذين يعيشون في سياقات هشة</p>	<p>الجهات المعنية المستهدفة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة ● الحق في طلب اللجوء ● الحق في العمل 	<p>التركيز على حقوق الشباب</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● تمكين الشباب الأفريقي من إيجاد حلول للتنقل في سياق تغيّر المناخ، مع التركيز على المهارات الخضراء ● تمكين الشباب الأفريقي من المشاركة في صنع السياسات المناخية، مع التركيز على بناء القدرات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP)، وهو مؤتمر رئيسي للأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ 	<p>الأهداف الأساسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● قدّم 8 أو 9 من الشباب المتأهلين للتصفيات النهائية مقترحاتهم في الدورة 27 لمؤتمر الأطراف (COP27) ● منصة متصلة لتعاون الشباب في جميع أنحاء أفريقيا ● الاعتراف بأوجه التقاطع بين مختلف حقوق الشباب 	<p>النتائج الرئيسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● شركاء نافذون من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك جهات للدعم المؤسسي ● مشاركة شبابية شاملة ومجدية ● جهاز قائم على العلوم والسياسات ● شيوخ قضية حقوق الشباب في ما يتعلق بالتنقل في سياق تغيّر المناخ ● تجربة سابقة لمنصة خاصة بهجرة الشباب والأطفال حائزة على جائزة الابتكار للشباب 	<p>عوامل النجاح</p>
<p>قلّة الموارد لدى فئات الشباب والشركاء المعنيين بكسب التأييد اللازم لتوفير الموارد الكفيلة بمعالجة أوجه القصور</p>	<p>التحديات</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● أهمية القيام بأنشطة قائمة على التعاون ● معالجة الفجوة التي تشوب مجالات العلم والسياسات وجهود الدفاع عن حقوق الشباب ● أوجه التقاطع في حقوق الشباب المختلفة 	<p>الدروس المستفادة</p>

